وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا

"د راسة مقارنة بين المعيدين وغير المعيدين بدائرة تيقزيرت"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر نظام LMD في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد:

-بوزة كاهنة

إشراف:

د. إقروفة صفية

السنة الجامعية: 2023-2024

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

"ربّي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحين "_النمل 19_

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين... وأما بعد أحمد الله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء الواجب ووفقني في إنجاز هذا العمل.

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى أتقدم بكل شكر وعرفان إلى الدكتورة المشرفة "إقروفة صافية " التي ساعدتني كثيرا في هذه المسيرة لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان لها دورا عظيما من خلال تعليماتها ونقدها البناء ودعمها الأكاديمي.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم العلوم الإجتماعية كافة وأساتذة علم النفس المدرسي خاصة الذين كان لهم الفضل الكبير في التغلب على الصعوبات التي واجهتنا خلال مسارنا الجامعي.

الإهداء

إلى نفسي الطموحة...

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت أتيت بها رغما عنها...

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام...

(وآخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين)

بعد عناء السنين والسهر حيث الناس نائمين بعد الفشل الذي جعلت منه سلما يوصلني الى سلم الناجحين...

بداية أهدي تخرجي وفرحتي إلى من أرادو بي كسرا فخيب الله ظنهم وزدت قوة جبرا...

و في اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب و التفاني , إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها إلى التي احتضنني قلبها قبل يدها، إلى القلب الدافئ والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة سرّ قوتي ونجاحي، التي طالما تمنيت أن تقر عنها برؤيتي في مثل هذا اليوم "أمي..."

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار من دعمني بلا حدود إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله"والدي..."

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهم نجاحي إلى من شددت عضدي بهم، إلى القلوب الكبيرة التي كانت دائما تسعني إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني "إخوتي وأختي وأبناء إخوتي وزوجاتهم..."

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق اهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته، ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا عليّا.

فهرس المحتويات:

الرقم	المحتويات	الصفحة
	شكر وعرفان.	أ
	الإهداء.	ب
	فهرس المحتويات.	ت
	فهرس الجداول.	ر
	فهرس الأشكال البيانية.	ر
	ملخص الدراسة باللغة العربية.	و
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	ي
	مقدمة.	1
	الفصل الأول الإطار العام لإشكالية الدراسة	
1	الإشكالية.	4
2	الفرضيات.	8
3	أهمية الدراسة.	8
4	أهداف الدراسة.	9
5	تحديد المفاهيم إجرائيا.	9
	الجانب النظري	
	الفصل الأول : المرافقة النفسية	
	تمهيد.	13
1	تعريف المرافقة النفسية.	13
2	طبيعة عملية المرافقة النفسية.	15
3	أهداف المرافقة النفسية.	16
4	مجالات المرافقة النفسية.	17
1.4	الإرشاد التربوي.	17
2.4	الإرشاد النفسي.	17

3.4	الإرشاد المهني.	18
4.4	الإرشاد أسري.	19
5	تعريف المرافق النفسي.	20
6	مهام المرافق النفسي.	20
7	إستراتيجيات المرافقة النفسية.	21
1.7	إستراتيجية تهوين التصورات المبالغة لموقف الامتحانات.	21
2.7	إستراتيجية تعزيز الثقة بالنفس.	22
3.7	إستراتيجية زرع الأمل.	23
	خلاصة الفصل.	23
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
	تمهيد.	26
1	منهج الدراسة.	26
2	الدراسة الاستطلاعية.	26
1.2	أهداف الدراسة الاستطلاعية.	27
2.2	نتائج الدراسة الاستطلاعية.	27
3	مجتمع الدراسة وخصائصه.	27
4	عينة الدراسة .	28
1.4	خصائص عينة الدراسة.	28
2.4	طريقة اختيار العينة.	30
3.4	كيفية تحديد حجم العينة.	31
5	أدوات الدراسة.	31
1.5	استبيان المرافقة النفسية.	31
1.1.5	وصف الاستبيان.	31

2.1.5	طريقة تصحيح الإستبيان.	31
3.1.5	الخصائص السيكومترية للاستبيان.	32
4.1.5	تحديد مستويات المرافقة النفسية.	36
6	الأساليب الإحصائية.	37
7	حدود الدراسة.	37
	الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
	تمهيد.	40
1	عرض وتحليل نتائج الدراسة.	40
1.1	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	40
2.1	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	41
3.1	عر ض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	42
2	تفسير ومناقشة النتائج.	43
1.2	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	43
2.2	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	44
3.2	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	45
	الاستنتاج العام.	47
	توصيات.	48
	خاتمة.	49
	قائمة المراجع.	51
	الملاحق.	

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الإعادة، الجنس .	28
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإعادة.	28
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	29
4	أبعاد وفقرات مقياس المرافقة النفسية.	31
5	درجات الاستجابة على بنود مقياس المرافقة النفسية.	32
6	نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المرافقة النفسية.	32
7	نتائج الصدق التمييزي لمقياس المرافقة النفسية.	34
8	قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس المرافقة النفسية.	35
9	قيمة معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية.	35
10	مستويات مقياس المرافقة النفسية.	37
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس المرافقة النفسية.	40
12	نتائج اختبار "ت" للفروق بين المعيدين والغير معيدين في الدرجة الكلية للمقياس.	41
13	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين في الدرجة الكلية للمقياس.	42

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الإعادة.	29
2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	30

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على" المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا" ومعرفة ما إذا هناك فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا ". تكونت عينة الدراسة من (100)تلميذ وتلميذة (37ذكور و 63اناث)، ولغرض جمع بيانات الدراسة إستخدم مقياس المرافقة النفسية المعد من طرف الباحثة الملياني شريفة (2019) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، اعتمد فيها المنهج الوصفي ، حيث اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- مستوى المرافقة النفسية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا متوسط
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية بين المعيدين والغير معيدين لإمتحان البكالوريا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: المرافقة النفسية، إمتحان البكالوريا ، التلاميذ المعيدين، التلاميذ غير المعيدين.

Abstract:

This study aimed to investigate" the psychological accompaniment provided by school guidance counselors of students preparing for the baccalaureate exam" ، and to determine whether there are differences in the overall score of the psychological accompaniment scale between repeaters and non-repeaters of the baccalaureate exam. The study sample consisted of 100 students (37 males and 63 females). The researcher used the psychological accompaniment scale developed by Sherifa Melliani (2019) after confirming its psychometric properties. The study employed a descriptive approach and yielded the following results:

- The level of psychological accompaniment provided by school guidance counselors of students preparing for the baccalaureate exam is moderate.
- There are no statistically significant differences in the overall score of the psychological accompaniment scale between repeaters and non-repeaters of the baccalaureate exam.
- There are no statistically significant differences in the overall score of the psychological accompaniment scale among the sample individuals based on gender.

Keywords:

Psychological accompaniment ، baccalaureate ، repeater students ،non-repeaters.

مقدمة

مقدمة:

يعد امتحان شهادة البكالوريا من أهم الامتحانات التي تجعل التلميذ يحضر له أحسن تحضير وأحسن استعداد خلال السنة الدراسية، حيث تكمن أهمية هذا الامتحان في كونه يقدّم شهادة للتلميذ، وتمنحه الفرصة للمشاركة في العديد من المنافسات التي تمكنه من مواصلة تعليمه وبناء مستقبله والالتحاق بالجامعة الأمر الذي يولد ضغط نفسي كبير كذلك يظهر حجم شهادة البكالوريا في الإعداد الرسمي لها من الجهات المعنية، حيث نجد أن التنظيمات الرّسمية المتعلقة بتنظيم امتحان البكالوريا عليه سنة تجعله مختلفا عن باقي الامتحانات مما يعسره في أعين التلاميذ ويصبح كمصدر ضاغط سواء للذين يجتازون الامتحان لأول مرة أو المعيدين .وهنا تظهر الحاجة إلى المساعدة للتخفيف من شدة تلك الضغوطات.

فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدوره يقدّم خدمات لمساعدة هذه الفئة من التلاميذ خاصة بهدف مساعدتهم للتغلب عن المشكلات المدرسية التي يواجهونها ومن بين هذه الخدمات نجد المرافقة النفسية.

فإن المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والتي يتابع من خلالها بصفة مستمرة سلوكيات وتحصيل الدراسي للتلميذ حيث يوجهه ويشجعه لكسب الثقة بالنفس والدّافعية للتعلم لتحقيق النجاح.

ومن هنا تبرز أهمية هذا الموضوع المراد دراسته للكشف عن المرافقة النفسية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد النفسي من وجهة نظر التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، وبهذا صممت منهجية الدراسة وقسمت إلى أربعة فصول مقسمين إلى جانبين: نظري وميداني.

الجانب النظري يضم فصلين الأول خصّص للإطار العام للدراسة حيث يحتوي على إشكالية الدراسة وفرضياتها وأسباب اختبار الموضوع، أهدافها، أهميتها وفي الأخير تحديد المفاهيم إجرائيا.

أما الفصل الثاني خصّص للإطار النظري لمتغير الدراسة المتمثل في المرافقة النفسية من حيث تعريفها، طبيعتها، أهدافها، مجالاتها، تعريف المرافق ومهامه وفي الأخير إستراتيجية المرافقة النفسية.

في حين الجانب الميداني فيضم فصلين، الفصل الثالث خصّص للإجراءات الميدانية حيث تناولت فيه المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وتطرقت كذلك إلى مجتمع الدراسة من حيث عينة الدراسة وخصائصها.

إلى جانب التعرف على مواصفات أداة البحث وخصائصها السيكو مترية وكذا الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.

والفصل الرابع خصّص لعرض نتائج الدراسة ومناقشة فرضياتها للوصول إلى استنتاج عام يلخّص النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

وفي الأخير قدمت توصيات وخاتمة عامة حول موضوع الدراسة يليها المراجع والملاحق المعتمدة في الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

يعتبر إمتحان البكالوريا خطوة أساسية يجب تخطيها لتحقيق الأهداف المستقبلية مما يجعل المقبلين على هذا الإمتحان يحرصون على النجاح، ويبذلون اقصى مجهوداتهم لتجنب الرسوب بغية تحقيق آمالهم وطموحاتهم. فمن هذا المنطق فإن شهادة البكالوريا تمثل مركز إهتمام وتفكير دائم للمترشحين فالنجاح يعتبر من الخطوات المهمة للإنتقال إلى المرحلة الجامعية والإنخراط في الحياة العملية في حين أن للراسبين فرصة لإعادة السنة أو الإلتحاق بمراكز التكوين المهني لبناء مستقبلهم.

ونظرا لأهمية هذا الإمتحان فإنه يولد لدى المترشحين لإجتيازه ضغوطا نفسية كبيرة وتزداد الضغوط حدة والمشاكل تأزما لدى التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا وخاصة إذا كان معيدا إذ تشتد عنده مشاعر الخوف من عدم النجاح ثانية، فهو يعاني من الشعور بالنقص والافكار التشاؤمية بسبب تجربته الأولى الفاشلة التي ولدت لديه نوع من الإضطرابات النفسية كقلق المستقبل والبدائل المتاحة لأنه في هذه المرحلة يفترض له بناء مشروعه الشخصي كأي تلميذ ، مما يستوجب توفير خدمات مكثفة وفعالة تحقق له نجاح والإستمرار في دراسته وحياته اليومية. (فانطازي، 2011، ص 136)

إضافة إلى إحتواء إستعدادات وميولات ورغبات المتمدرس وإستغلالها مما يتضمن تكوين ناجح للتلميذ ولمشروعه المستقبلي إذا كل هذه الآليات يمكن وضعها في أسلوب المرافقة النفسية التي تعني السير مع التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا نحو تحقيق أهدافه. (قيسي ، 2015،ص34)

المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يتابع من خلالها بصفة مستمرة تعلم التلميذ طيلة تواجده في المؤسسة التربوية ومساعدته على تجاوز الصعوبات التي تواجهه وتسعى الى تشجيع التلميذ لكسب الثقة بالنفس والدافعية للتعلم. (مديرية التربية، د ت، ص 04)

ومن بين الطرق التي يعتمدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمرافقة هؤلاء التلاميذ يقوم ببناء برنامج إرشادي للتخفيف من قلق الإمتحان مثلا، والقيام بحصص إعلامية وتحسيسية حول أهمية الامتحان.

وبهذا يكون أسلوب المرافقة النفسية هو الأنسب للنهوض بالتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا عامة والمعيد خاصة لتحقيق مستوى أفضل في التحصيل الدراسي وبالتالي تحقيق النجاح. وقد جاءت دراسة صياد (2010) التي هدفت إلى الكشف عن واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا فقد أكدت هذه الدراسة على أن المرافقة النفسية والتربوية للتلميذ المعيد في البكالوريا تساعده على تجاوز الشعور بالفشل وتحسين نتائجه.

وجاءت كذلك في هذا الصدد دراسة بركاني ومسعودي (2019) التي هدفت إلى واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا وقد أكدت هذه الدراسة على ضرورة وجود المرافقة داخل المؤسسات التربوية بما فيها المرافقة النفسية التربوية والاجتماعية من أجل التكفل بالتلميذ بصفة عامة والمعيدين بصفة خاصة.

ومن بين المشكلات النفسية التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ التي تستدعي المرافقة النفسية نجد الخوف من الرسوب ومن ضغط الاولياء والمجتمع في حالة الرسوب وهذا ما يسمى بقلق الامتحان، فهو يؤثر بشكل كبير على نتائج المترشح مما يستدعي تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتخفيف من تلك المشكلات.

وعلى هذا الأساس جاءت دراسة قروي وضيف الله(2022)التي هدفت إلى الكشف عن أثر المرافقة النفسية المدرسية على قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وأشارت إلى أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور أساسي في تنفيذ عملية المرافقة النفسية المدرسية لهؤلاء التلاميذ لأنهم مقبلين على إمتحان مصيري فهم بحاجة الى تقديم نصائح وإرشادات، والقيام بحصص اعلامية تحسيسية.

وهذا الأخير يؤثر على عدم شعور التلميذ بالأمن النفسي والذي بدوره يؤثر على نفسية التلميذ وبالتالي يظهر هذا التأثير في نتائج الامتحان وقد جاءت دراسة الملياني(2019) التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير مرافقة مستشار التوجيه والإرشاد النفسي نفسيا لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية على شعورهم بالأمن النفسي، وتوصلت إلى أن المرافقة النفسية الصحيحة واللازمة للتلاميذ تلك التي تقدم من طرف اشخاص أكفاء، يمتلكون القدرة والخبرة للقيام بذلك لتحقيق أهدافها المرجوة على أكمل وجه.

ونظرا لأهمية المرافقة النفسية للتلاميذ فقد جاء في المنشور الوزاري رقم (526) المؤرخ في(20 نوفمبر 2006) الذي ينص على أن عملية التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية، ويهدف إلى ضمان أحسن الظروف لتمدرس هذه الفئة من التلاميذ وإعدادهم إعداد جيد لإجتياز إمتحان شهادة البكالوريا.

وجاء كذلك في تعليمة وزير التربية الوطنية لمديري التربية المنعقد يومي(10 و 11 سبتمبر 2007)بالمعهد الوطني لتكوين المعلمين وتحسين مستواهم، والذي ينص على ضرورة التكفل بتلاميذ أقسام الإمتحانات الرسمية وخاصة إمتحان البكالوريا وذلك من أجل متابعة أداء التلاميذ وتدعيم مكتسباتهم، وتذليل الصعوبات التي تعترضهم في جميع المواد، ولتدريب التلاميذ على طبيعة الإختبارات الجديدة في الإمتحانات الرسمية، وذلك عن طريق تنظيم حصص الاستدراك، حصص الدعم، المذاكرة المحروسة وكذلك المراجعة ضمن افواج.

والدراسة الحالية تتطرق إلى وجهات نظر تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي ، فمنه نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا (المعيدين وغير المعيدين)؟
- هل هناك فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين لإمتحان شهادة البكالوريا؟
- هل هناك فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية لدى أفراد العينة تبعا للمتغير الجنس؟

الفرضيات:

- مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا (المعدين وغير المعيدين) متوسط.
- هناك فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين لإمتحان شهادة البكالوريا.

- هناك فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع من أهم المواضيع التي لقيت إهتمام بالغا من طرف المسؤولين في الحقل التربوي بصفة عامة وفي المؤسسات التعليمية بصفة خاصة، ولإثراء الجانب المعرفي النظري حول هذا الموضوع المنجز وقد تساعد التلاميذ المقبلين على إجتياز شهادة البكالوريا في حل المشكلات التي تواجههم في هذه المرحلة ومساعدتهم على مواجهة الإمتحان بإعدادهم نفسيا، وتوفير الظروف التي تسمح لهم بالإستعداد الجيد للإمتحان والنجاح فيه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على إمتحان شهادةالبكالوريا (المعيدين وغير المعيدين).
- معرفة ما إذا هناك فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين لإمتحان البكالوريا.
- معرفة ما إذا كانت فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

تحديد المفاهيم إجرائيا:

❖ **المرافقة النفسية:** عبارة عن تلك الأنشطة المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ البكالوريا المعيدين وغير المعيدين وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها افراد العينة من خلال الإجابة على إستبيان المرافقة النفسية المعد من طرف الباحثة الملياني شريفة من جامعة أحمد دراية أدرار سنة(2019) المتكون من بعدين معرفي وسلوكي المستخدم في هذه الدراسة.

❖ **التلاميذ المعيدين للبكالوريا**: التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في ثانويتي" الاخوة الشهداء ألموهاب" و" أعمر التومي" الذين لم يتحصلوا على شهادة البكالوريا سنة (2023) المطبق عليهم استبيان المرافقة النفسية و المسجلون مرة أخرى خلال السنة الدراسية(2023- 2024) ، وتتراوح أعمارهم ما بين (19) و (20)سنة.

❖ **التلاميذ الغير معيدين للبكالوريا**: التلاميذ الذين انتقلوا من السنة الثانية ثانوي إلى الثالثة ثانوي مقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا لأول مرة المطبق عليهم استبيان المرافقة النفسية المسجلون خلال السنة الدراسية(2023-2024) تتراوح أعمارهم ما بين (17) و (18)سنة.

الجانب النظري

الفصل الثاني: المرافقة النفسية

تمهيد:

المرافقة النفسية هي عملية إنسانية تنطوي على تقديم خدمات إرشادية لمساعدة وتوجيه التلميذ، تسمح له بفهم نفسه وتطوير شخصيته وتحقيق التوافق مع بيئته فبالتالي يستخدم إمكاناته ليصبح أكثر نضجا في المستقبل ويكون قادرا على مساعدة نفسه وهي كذلك شكل من أشكال الإرشاد النفسي.

1.تعريف المرافقة النفسية:

لغة: المرافقة من مصدر رافق أي صار رفيقا والمشي معا.(معجم المعاني الجامع ص 1)

إصطلاحا: تعني الأساليب المستخدمة من قبل المختصين البالغين مع الاطفال او المبتدئين وتعني مساعدته على تنظيم تصوراته وتسخير قدراته المحتملة بطريقة ممنهجة ودقيقة مخطط لها مسبقا حتى يتمكن من التكيف مع البيئة المحيطة به ومساعدته على بناء هوية وشخصية فعاله. (منسي، 2003، ص 136)

يتداخل مصطلح المرافقة النفسية كثيرا مع مصطلح الإرشاد النفسي فإن المرافقة جزء من عملية الإرشاد والتوجيه، وفي هذا النطاق يتم تعريفها على أنها عملية واعية بناءة ومخططة تهدف دائما إلى مساعدة وتشجيع الأفراد على فهم أنفسهم وإستبصارها. وتكشف عن قدراتهم المحتملة وتوجيههم نحو التعلم وتعليم الخبرة المناسبة التي يبحثون عنها. ليس فقط لتحقيق الصحة والسلامة النفسية، ولكن ايضا لتحقيق أنفسهم والرفاه للأخرين. (بعيبع و اسماعيلي، 2011، ص 8)

والمرافقة النفسية هي مرافقة للأحاسيس والمشاعر قصد تحرير الشخص من معتقداته الخاطئة وبرمجياته السلبية ومن كل ما يكبل ذاته ويعيقه عن التطور والتقدم.

تقوم المرافقة النفسية على الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على بناء وتحقيق مشروعه المدرسي، ويتم ذلك من خلال مرافقة التلميذ طوال مسيرته الدراسية مع مراعاة استعداداته وقدراته وميولاته وتطلعاته المستقبلية حيث يضمن حصول التلميذ على المرافقة النفسية إنتاجية جيدة في عمليتي التعليم والتعلم. (منيرة يوسف، د ت ، ص 67)

كما عرف الحلبوسي المرافقة النفسية بأنها عبارة عن مجموعة من الخدمات التي يتلقاها التلاميذ بهدف مساعدتهم لإدراك ذواتهم ومشاكلهم وقدراتهم على حل المشاكل التي

يواجهونها لتحقيق توافقهم النفسي اولا ثم توافقهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه. (الحلبوسي وعبود الشمسي والكبسي، 2002، ص 16)

وعرفت كذلك المرافقة النفسية على أنها تلك المعاونة والوساطة القائمة على أساس وضع خطط مع التلميذ قصد إيجاد حلول للمشكلات التي تصادفه سواء مشاكل شخصية، نفسية، تعليمية، أسرية والتي من شأنها تعيق عملية التعلم.(الشناوي،1996 ، ص91)

من خلال المفاهيم السابقة للمرافقة النفسية يمكن أن نستنتج بصفة عامة بأنها تلك المساعدة التي يقدمها المرشد للمسترشد لحل مشاكله النفسية، المدرسية، الأسرية...الخ وتشجيعه على فهم نفسه من خلال النجاح في إنجاز مشروعه المدرسي.

2.طبيعة عملية المرافقة النفسية:

يمكن اعتبار المرافقة النفسية تبادل الخبرات مع الأخر أي التعاون والمتابعة المتبادلة بين شخصين، وهي ليست كأي علاقة بين إنسان وأخر، بل تتميز بصفات منها:

- علاقة إحترام متبادل بين الطرفين بغض النظر عن عمر، جنس، ثقافة، ديانة المسترشد.
- علاقة *تسودها* الثقة والإهتمام والتعاون والمساعدة.
- علاقة تمتاز بالتفاعل بين طرفي عملية المرافقة النفسية، ويتم ذلك من خلال مهارات الإتصال والتفاعل السليم الذي من شأنه أن يؤثر في هذه العملية بالإيجاب وتحقيق الهدف المرغوب.
- عدم الإهمال أو المبالغة في التعامل من أجل المحافظة على جو العلاقة الإنسانية السليمة التي تجمع بين الطرفين.
- هي علاقة تقوم على السرية التامة بكل ما يدور بين المرشد والمسترشد.
- تقف علاقة المرافقة النفسية على مدة زمنية محددة، فهي لا تأخذ شكل الصداقة أو العاطفة بين الطرفين. (جودت و العزة، 1999، ص 98)
- عملية المرافقة النفسية تساعد على فهم الذات واستبصارها.
- تهتم المرافقة النفسية بالجانب النفسي للفرد. (صياد ، 2010، ص 85)

نستخلص من طبيعة المرافقة النفسية بأنها علاقة ترابط بين المرشد والمسترشد، وتتميز بالعديد من الصفات التي تجعلها مختلفة عن غيرها من العلاقات.

3.أهداف المرافقة النفسية:

تهدف المرافقة النفسية إلى:

- التحفيز على الإنفتاح على المحيط الخارجي.
- المساعدة في الإندماج في المحيط الجديد.
- تحسين العملية التعليمية ويتم ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم بالعملية التعليمية وإثارة دافعية المتعلم، واشباع حاجاته والتعرف على مشكلاته السلوكية وكذا الإضطرابات الإنفعالية المرتبطة بالعملية التعليمية.
- تحقيق التوافق والنمو الدراسي والمهني. (سعفان، 2005، ص 25)
- مساعدة التلميذ على إختيار التخصص الدراسي والمهني مستقبلا.
- تصنيف التلاميذ وفق قدراتهم وميولاتهم. (مشعان، 2003، ص 20)
- تقديم المرافقة النفسية للتلاميذ المترشحين أثناء إجتياز الإمتحانات الرسمية كإمتحان شهادة البكالوريا.
- تقديم الدعم، التشجيع، التحفيز والمساعدة للتلاميذ الذين يلاقون صعوبات نفسيه (قلق، إجهاد). (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 57)

4.مجلات المرافقة النفسية:

للمرافقة النفسية عدة مجلات نذكر أهمها مع تحديد أهداف كل مجال:

1.4.الإرشاد التربوي:

المرافقة هنا تكون عبارة عن تقديم خدمات في كل من الجانب النفسي، الأكاديمي الإجتماعي والمهني لدى التلاميذ حيث يسعى هذا النوع من الإرشاد إلى مساعدة التلميذ على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته وإستغلالها في تحقيق أهدافه الخاصة. (القاضي وفطيم وعطا حسين ، 2002، ص 26)

أهدافه:

- مساعدة التلميذ ليختار التخصص الذي يتماشى مع قدراته
- محاولة حل المشكلات المدرسية كالرسوب، قلق الامتحان...
- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم الموهوبين والعباقرة.
- تحقيق التوافق البيئي المدرسي ومناهج الدراسة بما يساعد التلميذ على التكيف. (طه حسين، 2004، ص 85)

2.4.الإرشاد النفسي :

تكون فيه المرافقة النفسية عبارة عن تقديم مساعدة نفسية للتلاميذ، تهدف إلى تحسين قدرة المتعلم على مواجهة المشاكل التي يواجهها وتكييف نفسه مع جميع ظروف حياته وإستغلال الإنفعالية والعقلية دون التعرض للإحباط.

وهو عبارة عن موجه للسلوك الأمثل، أي يسعى إلى تغيير السلوك الغير سوي إلى سلوك سوي، ويكون برغبة من التلميذ فهو الذي يتوجه للمرشد النفسي وطلب المساعدة. (القاضي وفطيم وعطا حسين ، 2002، ص 26)

أهدافه :

- مساعدة التلميذ في حل مشكلاته النفسية التي تواجهه في الوسط المدرسي.
- مساعدة التلميذ على فهم نفسه في مراحل النمو المختلفة خصوصا مرحلة المراهقة للوصول الى أحسن مستوى.
- تدريب التلميذ على كيفية إنشاء علاقات إجتماعية متعددة. (مرسي، 1986، ص 179)

3.4.الإرشاد المهني :

في هذا المجال تعتبر المرافقة النفسية مساعدة الفرد لإختيار مهنته بما يتلائم مع إستعداداته وقدراته وطموحاته وظروفه الإجتماعية، ويسعى لتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني، لجعل الشخص المناسب في المكان المناسب. ويقوم كذلك بمتابعة الفرد اثناء العمل لضمان النجاح والاستقرار والعمل على إكساب الفرد المرونة الكافية والخبرة اللازمة لمواجهة تغيرات الحياة المهنية. (زهران، 1980، ص 373)

أهدافه :

- مساعدة الفرد على معرفة قدراته وميولاته المهنية المستقبلية.
- مساعدة الفرد على الرضا على المهنة التي تنعكس على حياته الاجتماعية والنفسية.
- التغلب على المشكلات التي تعترض المسار المهني الخاص به.
- إكتساب مهارات وخبرات مهنية جديدة.

4.4.الإرشاد الاسري :

يقوم هذا المجال من المرافقة النفسية على مساعدة افراد الأسرة على فهم الحياة الأسرية وحاجاتها بشكل دقيق والتعرف على مشكلاتها ومحاولة إيجاد حلول لها، من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية والأمن وتهدف إلى تقديم العون والمساعدة لأفراد الأسرة وتحقيق السعادة والإستقرار، وتقديم خطط ممنهجة لتنشئة الأطفال بصورة سليمة والمساعدة في تبصير أفراد الأسرة بأدوارهم الأسرية. (مشاقبة، 2015، ص 184-188)

أهدافه :

- توثيق عملية الإتصال بين أفراد الأسرة.
- تسوية العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة وتصحيح الأدوار فيما بينهم.
- مساعدة الأسرة في مواجهة المشكلات التي تعترضها.
- تعليم أفراد الأسرة كيفية المشاركة في القرارات وإبداء الرأي.(السفاسفة، 2003، ص 95)

نستنتج مما سبق أن للمرافقة النفسية عدة مجلات، إلا أنها تسعى كلها إلى نفس الهدف وهو مساعدة الفرد على حل مشكلاته بنفسه.

5.تعريف المرافق النفسي:

يعتبر المرافق همزة وصل بين المناهج التعليمية والمؤسسات التربوية والتلميذ، حيث يسعى إلى مساعدة التلاميذ وتحسين مهارات التعلم والتدرب على حل المشكلات فهو المربي الذي يقوم على تقديم مساعدة للتلاميذ من خلال الحوار وتقديم إرشادات متعددة ومختلفة، ويعتبر كذلك مصدر ثقة. (السفاسفة، 2003، ص 102)

ونستخلص بأن المرافق النفسي هو ذلك الشخص الذي يمثل العنصر الفعال في عملية المرافقة النفسية.

6.مهام المرافق النفسي:

تتجلى أهمية المرافق من خلال المهامات والواجبات المهنية التي يقوم بها والتي تتمثل في:

- تخطيط برامج الارشاد النفسي والمهني التي تؤدي إلى النجاح والسعادة.
- مساعدة المتمدرسين في تقييم إستعداداتهم وقدراتهم والتعرف على مواطن القوة والضعف عندهم.
- مساعدة التلميذ على معرفة ذاته أكثر حيث تعمل معرفة الذات على زيادة الثقة في إختيار الفرد للمهنة التي تناسبه.
- مساعدة التلميذ على تحديد أهدافه المستقبلية. (الداهري، 2005، ص 51)
- إعلام التلاميذ وتحسيسهم بأهمية السنة الدراسية ومساندتهم للتخفيف من مشكلاتهم النفسية والأكاديمية.
- التعرف على خصائص التلاميذ ومدى تحقق إشباعاتهم النفسية والتعليمية.
- تحديد مستوى حاجات التلاميذ إلى المرافقة.
- التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الإندماج مع الحياة (المدرسية الاجتماعية والأسرية).

نستخلص بأن للمرافق النفسي دور كبير في عملية المرافقة النفسية من خلال إيصال المرشد والمسترشد إلى إستراتيجيات تحكم العلاقة وترمي إلى تحقيق أهدافها.

7.إستراتيجيات المرافقة النفسية:

1.7.إستراتيجية تهوين التصورات المبالغة لموقف الإمتحانات :تتم هذه العملية عن طريق:

- إبراز الموقف التقويمي من خلال الإمتحان، بإعتباره حدثا عاديا وطبيعيا في سيرورة التعلم والتعليم باعتباره أن الحياة كلها هي مواقف إمتحان في كل مراحل الانسان.
- إبراز أن الإمتحانات ما هي إلا أسئلة مستوحاة من الشيء الذي تعلموه وبالتالي فكل الاجابات موجودة في كراريسهم وكتبهم.
- أن الإمتحانات ما هي إلا وسيلة للتدريب والتربية للمتعلم على كيفية مواجهة مشكلات الحياة الطبيعية بعد تخرجه.
- إبراز أن الغاية من الدراسة والإمتحانات هو بناء شخصية المتعلم نفسه وإعداده للحياة ليكون مواطن صالح، يستطيع مواجهة التحديات والصعوبات في مستقبله المهني والإجتماعي والأسري. (عبد السلام، 2015، ص15)

2.7.استراتيجية تعزيز الثقة بالنفس من خلال غرس القناعات الفكرية التالية:

- الإقناع بأنه لا يوجد المستحيل في الحياة، فعندما نريد نستطيع.
- الإقناع أن النجاح يتحقق ب:

✓ الجدية والإنضباط في الدراسة

✓ التنظيم والاستمرارية خلال المراجعة

✓ العزيمة والإرادة وتجنب التهاون واللامبالاة

✓ الإعتماد على النفس.

- الإقناع أنه كل ما توفرت الشروط السابقة كلما زاد شعوره بقدراته وإمكانيته وزادت الدافعية للتعلم أكثر.
- الإقناع أن مستقبل أي متعلم من صنع يديه.
- الإقناع أيضا أنه لا يوجد فشل في الحياة بقدر ما توجد تجربة نستفيد منها ونحاول مرة أخرى فنحقق ما نريده بسهولة.

3.7.إستراتيجية زرع الأمل عن طريق:

- إبراز نماذج وحالات من المتعلمين عاشوا ظروف صحية واجتماعية متوترة لكنهم صمدوا وحققوا النجاح والتفوق.
- التأكد على نماذج رغم تكرار خبرات الفشل والرسوب عدة مرات إلا أنهم وصلوا وحققوا النجاح.
- التأكد على أنه لا توجد مشكلة أو صعوبة في الحياة إلا ولها حلول كثيرة وليس حلا واحدا.
- التأكيد ان العمل والاجتهاد هم اللذان يحققان الامل. (عبد السلام، 2015 ص 19)

فالإستراتيجيات النفسية السابقة إذًا تصلح مع كل الحالات وبشكل خاص المتعلمين الذين يظهرون مشعر الإحباط والضعف في تقديرهم لذواتهم.

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع المرافقة النفسية التي يضمنها مستشار التوجيه، حيث تعتبر فرع من أهم فروع علم النفس التطبيقية، وأنها أصبحت ضرورية لا غناء عنها في المؤسسات التعليمية حيث تعددت طرائقها ووسائلها من أجل تقديم مساعدة للتلميذ خاصة المقبلين على الشهادات النهائية من أجل تحقيق النجاح في هذه المرحلة.

الجانب الميداني

الفصل الثالث
الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات الميدانية من أهم مراحل البحث العلمي لأنه جوهر أي دراسة وذلك من خلال دقة إختيار منهج الدراسة، ومن خلال جملة الإجراءات الميدانية بداية بمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها ووصف أداة الدراسة ومعرفة خصائصها السيكومترية، وكذلك حدود الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة كما يعتبر المنهج وسيلة التي يمكننا عن طريقه الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة إختيارها للتأكد من صلاحيتها في موقف اخر. (منسي، 2003، ص 23) ، فبالتالي إعتمدت المنهج الوصفي لكونه الأنسب مع طبيعة هذه الدراسة.

2. الدراسة الإستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من(30) تلميذ مقبل على إمتحان شهادة البكالوريا منهم(17) إناث،و (13) ذكور من ثانوية الإخوة الشهداء ألموهاب في بلدية إفليسن دائرة تقزيرت ولاية تيزي وزو خلال شهر نوفمبر وقد إخترنا العينة بطريقة قصدية ،والتي تخدم البحث العلمي و تكونّ أساس متين للتحليل ومصدر ثري للمعلومات التي تشكّل قاعدة مناسبة للدراسة.

1.2.أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي

- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث.
- التدريب على تطبيق أدوات الدراسة لتفادي أي صعوبة في الدراسة الأساسية.
- معرفة مدى وضوح الفقرات وملائم.
- جلب المعطيات الخاصة بمجتمع الدراسة.

2.2. نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- توفر العينة .

- بنود استبان المرافقة النفسية المستعمل واضحة .
- عدم وجود صعوبات أثناء تطبيق المقياس على العينة .

3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يدرسون بثانويتي "الإخوة الشهداء ألموهاب" و"أعمر التومي" البالغ عددهم (294) تلميذ حيث تتراوح أعمارهم بين(17)و(20) سنة المسجلون في السنة الدراسية(2023- 2024).

جدول (01): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس، الإعادة.

المؤسسات	المعيدين		غير المعيدين		المجموع		
	ذكور	إناث	ذكور	ذكور	ذكور	إناث	المجموع الكلي
الإخوة الشهداء ألموهاب	11	9	40	67	51	76	127
أعمر التومي	18	14	55	90	63	104	167
المجموع	29	23	95	157	114	180	294

4.عينةالدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع البحث الذي نجمع منه البيانات الميدانية تتكون عينة الدراسة الحالية من التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا المتمدرسين في ثانويتي "الإخوة الشهداء ألموهاب" و"أعمر التومي" ويقدر عددها(100) تلميذ وتلميذة منهم المعيدين و غير المعيدين، مسجلون خلال السنة الدراسية (2023-2024) .

1.4.خصائص عينة الدراسة:

لتوضيح خصائص العينة تم وضعها في جداول وأشكال بيانية وهي كالتالي:

حسب الإعادة:

جدول(02): توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب الإعادة.

الإعادة	التكرارات	النسبة المئوية
المعيدين	**50**	**%50**
غير المعيدين	**50**	**%50**
المجموع	**100**	**%100**

يمكن توضيح ذلك بالشكل البياني التالي :

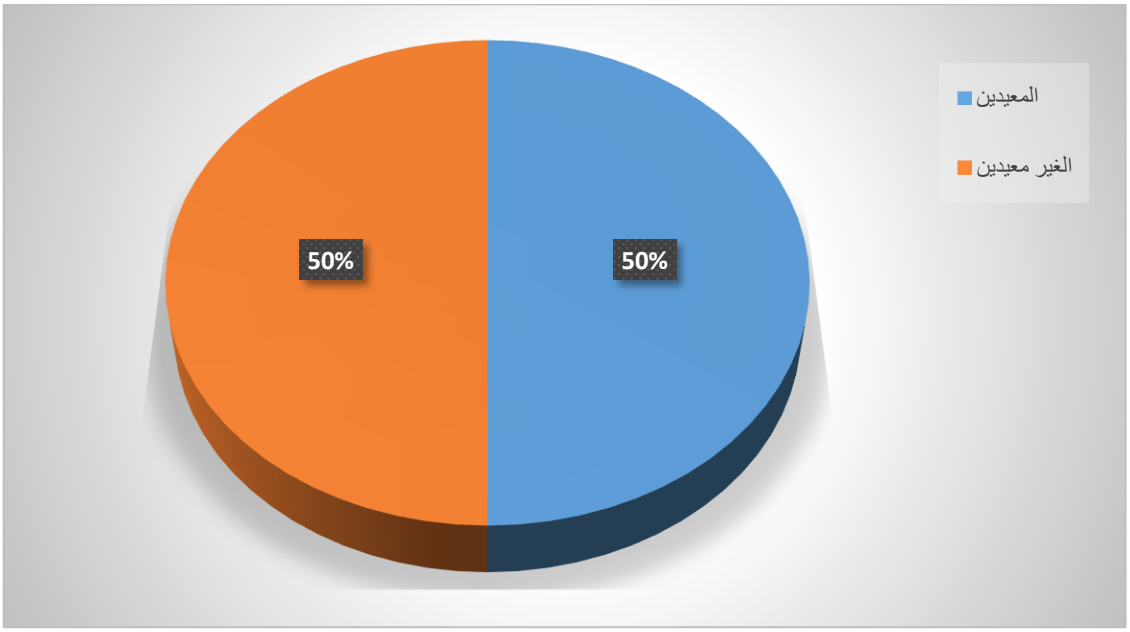

الشكل(01) :توزيع افراد العينة حسب الإعادة

من خلال المعطيات المبنية في الجدول (2) والشكل (1) نلاحظ بأن نسبة المعيدين متساوية مع نسبة غير المعيدين المقدرة (50%).

حسب الجنس:

جدول(03) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	37	%37
إناث	63	%63
المجموع	100	%100

يمكن توضيح ذالك بالشكل البياني التالي :

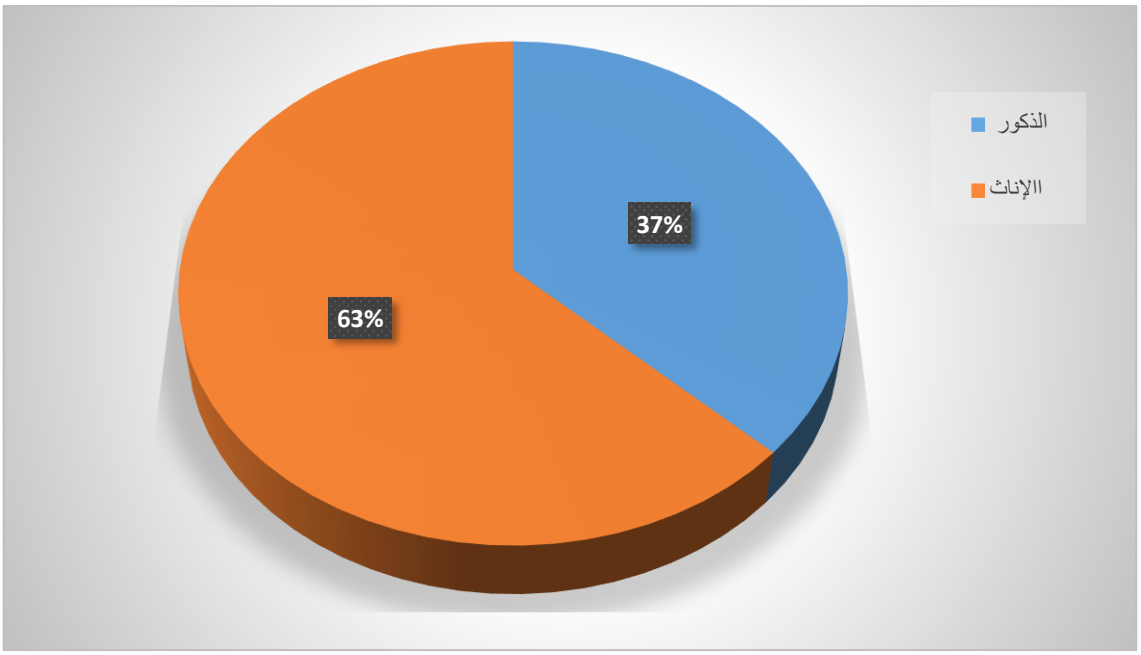

الشكل(02) :توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال المعطيات المبنية في الجدول (3) والشكل (2) نلاحظ بأن نسبة الإناث المقدر ب (63%) اكبر من نسبة الذكور المقدر ب(37%).

2.4.طريقة إختيار العينة: إعتمدت الباحثة في دراسة هذا الموضوع على العينة القصدية والتي تخدم البحث العلمي ،وذلك قصدت مباشرة التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا بمساعدة من طرف مستشارتي الثانويتين "أعمر التومي" وثانوية "الإخوة الشهداء ألموهاب" حيث قدمنا للباحثة قائمة التلاميذ بأسمائهم وحسب المعيدين وغير المعيدين واختارت من الثانوية الأولى (30)تلميذ غير معيد و (32) تلميذ معيد، ومن الثانوية الثانية فاخترت (18)تلميذ معيد و (20) تلميذ غير معيد.

3.4.كيفية تحديد حجم العينة: لجأت إلى تحديد حجم العينة بنسبة (34%) من حجم مجتمع الدراسة. وبذلك حجم العينة في الدراسة قدر ب(100) تلميذ وتلميذة منهم المعيدين وغير المعيدين.

5.أدوات الدراسة :

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة إستبيان المرافقة النفسية المعد من طرف الباحثة ملياني شريفة(2019) من جامعة أحمد دروية ولاية أدرار، في دراسة لها حول المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي.

5.1.إستبيان المرافقة النفسية:

5.1.1.وصف الإستبيان:

يتكون إستبيان المرافقة النفسية من (20) فقرة موزعة على بعدين وهما : البعد المعرفي والبعد السلوكي، وفقرات كل بعد موضحة في الجدول الموالي:

جدول (04): توزيع فقرات الإستبيان حسب الأبعاد

الأبعاد	الفقرات
البعد المعرفي	20-19-17-15-13-12-11-10
البعد السلوكي	18-16-14-9-8-7-6-5-4-3-2-1

2.1.5.طريقة تصحيح الإستبيان:

يتم تصحيح اللإستبيان كما يلي:

- تعطى ثلاث درجات في حالة الإجابة ب" دائما".
- تعطى درجتان في حالة الإجابة ب "أحيانا".
- تعطى درجة واحدة في حالة الإجابة ب "أبدا".

جدول(05) :درجات الإستجابة على بنود الإستبيان

الدرجات	البدائل
ثلاثة درجات (3)	**دائما**
درجتان (2)	**أحيانا**
درجة واحدة (1)	**أبدا**

5.3.1.الخصائص السيكومترية للإستبيان :من أجل التأكد من صدق وثبات الإستبيان ومن مدى ملائمته لما وضع لقياسه قامت الباحثة ملياني شريفة سنة(2019) بتطبيق إستبيان المرافقة النفسية على عينة قدر عددها (30) تلميذ وتلميذة من ثانوية الحكيم إبن رشد بدائرة زقان ولاية أدرار بحساب صدق الأداة وثباتها وكانت النتائج كما يلي:

حساب صدق الإستبيان:

- **صدق الإتساق الداخلي** : وهو العلاقة الإرتباطية الدالة إحصائيا ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وهذا ما إعتمدت عليه الطالبة في الدراسة.

جدول (06):نتائج صدق الإتساق الداخلي لمقياس المرافقة النفسية

الرقم	العبارات	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
01	أستشير مستشار التوجيه في مواضيع تخصني	0.41	0.02	دالة عند0.05
02	يحرص على أن تجمعني به علاقة طيبة تمتاز بالإحترام المتبادل	0.27	0.14	غير دالة
03	يحثوني على التصرف بسلوكات حسنة	0.27	0.00	غير دالة
04	يشجعني على التطوير من قدراتي ومهارتي	0.47	0.00	دالة عند0.01
05	يساعدني في حل المشكلات التي أتعرض لها	0.56	0.09	دالة عند0.01
06	يقوم بتوجيهي وتصحيح أخطائي	0.31	0.00	غير دالة
07	يقوم بمساعدتي على تلبية طموحاتي	0.5	0.00	دالة عند0.01
08	أتوجه الى مكتبه عندما أحس بعدم الراحة	0.52	0.00	دالة عند0.01
09	يصغي لي ولمشكلاتي الأسرية	0.47	0.00	دالة عند0.01
10	يصغي لي ولمشكلاتي المدرسية	0.43	0.01	دالة عند0.01
11	ينظم حصص المناقشة و الحوار	0.39	0.03	دالة عند0.05
12	يصغي لي ولي أفكاري ومقترحاتي	0.38	0.03	دالة عند0.05
13	يتابع نتائجي ومعدلاتي باستمرار	0.39	0.03	دالة عند0.05
14	يساعدني في التغلب على مشكلاتالنفسية	0.55	0.00	دالة عند 0.01
15	يساعدني في التغلب على مشكلاتي الدراسية	0.67	0.00	دالة عند 0.01
16	يساعدني على إثبات ذاتي ورفع طموحاتي	0.55	0.00	دالة عند 0.01
17	يرشدني لبناء مشروع مستقبلي مميز	0.30	0.09	دالة عند0.05
18	يساعدني على التخلص من الخوف والقلق والتوتر	0.42	0.01	الة عند0.01
19	يحرص على تعليمي طرق التعامل مع الآخرين	0.63	0.00	دالة عند0.01
20	يساعدنا على رفع الثقة بالنفس	0.64	0.00	دالة عند0.01

نلاحظ من الجدول أن العبارات(20،19،18،16،15،14،10،09،08،07،05،04) دالة عند مستوى الدلالة(0.01) و العبارات(01،11،12،13،17) عبارات دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أما العبارات المتبقية و المتمثلة في (02،03،06) فهي عبارات غير دالة ،حيث لم يتم حذفها لأن لديها دلالة في الصدق التمييزي ،و هذا ما يؤكد أن الإستمارة لديها درجة عالية من الإتساق.

- **الصدق التمييزي**: وهو قدرة الإستبيان على التمييز بين طرفي السمة أي بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا وقد إستعانت به الطالبة في الدراسة، وهو كما يلي :

جدول(07):نتائج الصدق التمييزي لمقياس المرافقة النفسية

القيمة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
عليا	10	48.30	4.40	0.08	0.00	دالة عند 0.01
دنيا	10	34.10	2.46			

نلاحظ من الجدول أن قيمة**"ت"** بلغت (0,08)وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) وعليه يمكن القول أن المقياس قادر على التمييز بين طرفي السمة وبالتالي فهو يقيس ما وضع لقياسه.

حساب ثبات الإستبيان: لحساب ثبات الإستبيان في هذه الدراسة إستخدمت الباحثة طريقتين وهما:

الثبات بطريقة ألفاكرونباخ: وهي الطريقة التي تستخدم لحساب إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وقد إستخدمته الباحثة في دراستها على النحو التالي:

جدول (08): قيمة معامل الثبات لمقياس المرافقةالنفسية

المتغير	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المرافقة النفسية	20	0.81

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات بلغت(0.81) وهي قريبة من (1) ما يعطي للمقياس درجة عليا من الثبات وإمكانية التطبيق على العينة.

- **الثبات بطريقة التجزئةالنصفية**: وتعني حساب معامل الإرتباط بين فقرات الإستبيان المنقسمة الى قسمين حيث تسجل نتائج كل مجموعة على حدة، وقد إستعانت به الباحثة في دراستها ووضحته في الجدول التالي:

جدول(09) : قيمة معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية

المتغير	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
المرافقة النفسية	20	0.54	0.70

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات بعد التصحيح بلغ (0.70) وهي درجة قوية وشديدة تعبر على مدى سلامة العبارات الموجودة في المقياس وإمكانية تطبيقه.

4.1.5.تحديد مستويات مقياس المرافقة النفسية: مقياس المرافقة النفسية الذي استعملته الباحثة يتكون من(20) فقرة ،وهو مقياس ثلاثي يحتوي على ثلاث بدائل و هي دائما، أحيانا، أبدا. ولتحديد مستويات المقياس الى (منخفض، متوسط ،مرتفع)، يجب حساب المدى بين أدنى قيمة وأعلى قيمة باستخدام القاعدة الثلاثية كما هو مبين ادناه:

(20×1)=20 أدنى قيمة

(20×3)=60 أعلى قيمة

(60-20)=(40\3)=13.3333 المدى بين القيمتين

(20+13) =33 مستوى منخفض

المستوى المنخفض ينحصر بين (20-33) درجة.

(13+34) =47 مستوى متوسط

المستوى المتوسط ينحصر بين(34-47) درجة.

(13+48) =60 مستوي مرتفع

المستوى المرتفع ينحصر بين (48-60) درجة.

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10): مستويات إستبيان المرافقة النفسية

المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع
المجال	33-20	47-34	60-48

6.الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية إعتمدنا المعالج الإحصائيSPSS المتكون على الاساليب الإحصائية التالية:

- الإنحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- إختبار "ت" لحساب دلالة الفروق.

7.حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية**: لقد أجريت هذه الدراسة يومي(14 ديسمبر 2023) و(31 جانفي 2024).
- **الحدود المكانية**: تم إجراء الدراسة بثانويتي الأخوة الشهداء ألموهاب وأعمر التومي بدائرة تقزيرت ولاية تيزي وزو.
- **الحدود البشرية**: تستمد هذه الدراسة على عينة من التلاميذ المقبلين على إجتياز شهادة البكالوريا منهم المعيدين والغير معيدين للبكالوريا.
- **الحدود الموضوعية**: اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع المرتبطة أساسا بالمرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ الاقسام النهائية الثانوية.

الفصل الرابع
تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد جمع بيانات البحث من خلال تطبيق الأداة المتبناة في الدراسة سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة إنطلاقا من الجانب النظري والدراسات السابقة إلى إستنتاج عام لأهم النتائج المتوصل عليها.

1.عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن:"مستوى المرافقة النفسيةالمقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا متوسط".ولإختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول(11)المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس المرافقة النفسية

متغير الدراسة	العينة	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
المرافقة النفسية	100	20	60	43.3	8.84

إنطلاقا من الجدول رقم(11)نلاحظ أن المتوسط الحسابي لوجهات نظر التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا للمرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تقدر ب(43.3) وحسب الجدول(10) لتحديد المستويات تقع هذه القيمة في المجال الثاني المنحصرة بين (46-34) ما يعني أن مستوى المرافقة النفسية لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا متوسط. والإنحراف المعياري لديهم قيمته(8.84) فلهذا نؤكد صحة الفرضية التي تنص على أن مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا متوسط.

1.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين للبكالوريا"، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، وبعد ذلك تم تطبيق إختبار"ت" للفروق بين المجموعتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول(12) نتائج اختبار(ت) للفروق بين المعيدين وغير المعيدين في الدرجة الكلية للمقياس

الإعادة	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المعيدين	50	42.68	9.09	- 0.700	98	0.49	0.05	غير دالة
غير المعيدين	50	43.92	8.62					

يتضح من خلال الجدول(12) واعتمادا على التحليل الإحصائي لاختبار"ت" إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة ب(0.49) اكبر من(0.05). حيث بلغت قيمه"ت" (0.70 -)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري فإن الفروق غير دالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى المعيدين (42.68) بانحراف معياري(9.09) في المقابل فإن عند غير المعيدين بلغ المتوسط الحسابي(43.92) بانحراف معياري(8.62). وعلى هذا الأساس نرفض الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية تبعا لمتغير الإعادة.

1.3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية تبعا لمتغير الجنس".و لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات وجهات نظر التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا للمرافقة النفسية.

جدول(13)نتائج اختبار"ت" للفروق بين الجنسين في الدرجة الكلية للمقياس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية

ذكور	37	41.67	10.29	-1.42	98	0.160	0.05	غير دالة
إناث	63	44.25	7.79					

يتضح من خلال الجدول(13) واعتمادا على التحليل الإحصائي للاختبار "ت" إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة (0.16) أكبر من (0.05). حيث بلغت قيمة"ت"(0.70-) ،وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية فإن الفروق غير دالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور(41.67) بانحراف معياري قدره (10.29) في المقابل فإن لدى الإناث بلغ المتوسط الحسابي (44.25) بإنحراف معياري (7.79). وعلى هذا الأساس نرفض الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية تبعا لمتغير الجنس ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية تبعا لمتغير الجنس .

2.تفسير ومناقشة النتائج:

2.1.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

بعد التأكد من صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن:"مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا متوسط". يمكن تفسير هذه الفرضية بأنه رغم وجود تقريبا في كل المؤسسات التعليمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلا أنه غالبا ما يقوم بالمهامات الإدارية ولايعطي الوقت الكافي لمرافقة التلاميذ إلا في حالات قليلة أين يطلب التلميذ بنفسه المساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمرافقته خاصة هذه الفئة من التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا بسبب الضغوط النفسية التي يمرون بها في هذه الفترة .

ولمناقشة نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الفرضيات السابقة نجد أن نتيجة هذه الفرضية إختلفت مع دراسة يثرب ومرابط (2003) التي تناولت إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو

المرافقة النفسية من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، حيث أسفرت على أن طبيعة إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية موجبة.

وعارضت كذلك النتيجة الحالية دراسة الباحث خميس(2018)، التي تناولت المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث أسفرت على أن إتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية والتربوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إيجابية.

2.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد معالجة نتائج الفرضية الثانية كانت النتيجة كالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية لتلاميذ البكالوريا حسب متغير الإعادة يمكن تفسير ذلك بعدة أسباب نذكر منها:

أن كل من التلاميذ المعيدين و غير المعيدين لديهم نفس وجهة نظر حول المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لكونهم بحاجة للمرافقة النفسية لمساعدتهم على تخطي صعوبات هذه المرحلة، فالتلاميذ غير المعيدين أي الذين يجتازون البكالوريا لأول مرة بحاجة إلى معلومات كافية فيلجأ لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتوجيهه وإرشاده وتقديم له طرق المراجعة والحفظ وكيفية تقسيم الوقت.

وكذلك التلميذ المعيد بحاجة للمرافقة وذلك لرفع معنوياته والتغلب على الشعور بالخوف من الرسوب مرة أخرى والأفكار السلبية ورفع الثقة بالنفس لديه.

وبالرجوع للدراسات السابقة نجد هذه النتيجة تتفق مع دراسة يثرب ومرابط (2023)التي أسفرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية حسب متغير الإعادة.

بالمقابل إختلفت مع هذه النتيجة دراسة الباحثة صياد (2010) التي ركزت على واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، التي أسفرت بالتركيز على

التلاميذ المعيدين للبكالوريا باعتبارهم يمرون في مرحلة ضعف وإحباط حيث حثت على الإهتمام بالجانب النفسي داخل المدارس ودور المختصين النفسانيين في الحياة المدرسية، ومع التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا خاصة وضرورة التحضير النفسي قبل وأثناء وبعد الامتحان.

2.3.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد تحليل نتائج الفرضية الثالثة كانت النتيجة كالتالي: "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية تبعا لمتغير الجنس" وذلك راجع إلى إنتشار مبدأ المساواة بين الذكور والاناث في حقوقهم في مجتمعنا الحالي، وكلاهما يشتركان في نفس الهدف كونهم من نفس المستوى التعليمي ونفس الظروف الأكاديمية والتعليمية التي يعيشها جميع التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة يثرب ومرابط (2023)، التي تناولت إتجاهات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نحو المرافقة النفسية من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث أسفرت النتائج إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف الجنس.

واتفقت كذلك مع دراسة الباحث خميس(2018) التي تناولت المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المهني، وقد أسفلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور واناث.

كما تؤكد دراسة حماد ورزيق (2015) التي تناولت دور ومهام الاخصائي النفسي المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى والثالثة من التعليم الثانوي على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين.

كذلك دراسة بن نوح (2017) التي كانت عبارة عن دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي لفائدة المعلمين بجامعة الوادي، حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة الذي يقوم به معلم الطور الخامس ابتدائي تبعا لمتغير الجنس وهي ليست دراسة مطابقة لدراستنا إنما دراسة قريبة.

الاستنتاج العام:

بعد دراسة موضوع المرافقة النفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا (معيدين وغير المعيدين) ومن خلال التحليل والتفسير السابق للفرضيات توصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين لإمتحان البكالوريا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المرافقة النفسية تبعا لمتغير الجنس.

التوصيات:

- محاولة تقليل المهارات الإدارية على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ليتفرّغ للعمل مع التلاميذ.
- عقد ندوات تكوينية لفائدة مستشاري التوجيه من أجل إستدراكمها مهامهم بشكل جيد.
- توعية التلاميذ عامة والمقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا من أجل تقبّل فكرة مساعدة مستشار التوجيه ومرافقتهم نفسيا في مسارهم الدراسي.
- إنشاء وتطوير آليات المرافقة النفسية من أجل دعم التلاميذ ومتابعتهم.

خاتمة:

من خلال ما تطرقت إليه في هذا البحث العلمي المتمثل في المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر التلاميذ المقبلين على إمتحان البكالوريا، حيث أجريت الدراسة على عينة مفادها(100) تلميذ منهم المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لهذه الفئة من التلاميذ والتي استنتجناها من خلال تطبيق مقياس المرافقة النفسية عليهم حيث كانت في المستوى المتوسط. واستنتجنا أيضا أنه لا توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس ا لمرافقة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين لإمتحان شهادة البكالوريا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إبتسام، بن نوح.(2016)."دورة تكوينية في المرافقة النفسية و التعليمية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي لفائدة المعاني ".مذكرة ماستر كلية علوم إجماعية و إنسانية تخصص إرشاد و توجيه، الوادي:جامعة الشهيد حمة لخضر.

2. بركانة، فاطمة و مسعودي، كريمة.(2019)."واقع المرافقة التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا".مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية تخصص إرشاد و توجيه ، الاغواط:جامعة عمار ثليجي.

3. بعيبع، محمد نادية و اسماعيلي، يامنة عبد القادر (2011).الإرشاد النفسي و دوره في علاج المدمنين على المخدرات.دط.عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

4. تعليمة وزارة التربة في الندوة الوطنية المنعقد يومي 10و11سبتمبر2007الذي ينص على ضرورة التكفل بتلاميذ أقسام الإمتحانات الرّسمية.

5. تعليمة وزارة التربية الوطنية المصدرة في 2015 حول ضرورة توفر مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في جميع المؤسسات التعليمية.

6. جودت، عزت عبد الهادي والعزة، سعد حسني .(1999).مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي .عمان :مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع.

7. الحلبوسي، سعدون سلمان وعبود الشمسي، عبد الأمير والكبسي، هيب مجيد .(2002). التوجيه المدرسي و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق.مالطا:منشورات.ELGA

8. حماد، ليندة و رزيق، مريم.(2015)."دور و مهام الأخصائي النفسي المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى و الثالثة من التعليم الثانوية".مذكرة ماستر غير منشورة ،تيزي وزو:جامعة مولود عمري.

9. د.خميس، عبد العزيز.(2018)."المرافقة النفسية و التربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوية العام و التكنلوجيا من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهنية ".مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، ورقلة :جامعة قاصدي مرباح.

10. الداخلي، صالح حسن.(2005).مبادئ الصحة النفسية.دط.عمان،الاردن:دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع.

11. زهران، أحمد عبد السلام .(1980). التوجيه و الإرشاد النفسي.ط2.القاهر، مصر:المكتبة المركزية_جامعة صنعاء.

12. سعفان، محمد أحمد براهيم.(2005).العملية الإرشادية.دط.القاهرة:دار الكتاب الحديث للطباعة و النشر والتوزيع.

13. السفاسفة، محمد ابراهيم.(2003).أساسيات في الإرشاد النفسي و التربوي .عمان:دار حنين للنشر و التوزيع.

14. الشناوي، محمد محروس .(1996).العملية الإرشادية و العلاجية.القاهرة، مصر:دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.

15. صياد، نعيمة.(2010)."المرافقة النفسية التربوية لميعيدي البكالوريا".مذكرة تخرج ماجستير غير منشورة.كلية الاداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية، عنابة:باجي مختار.

16. طه حسين، عبد العظيم.(2004).الإرشاد النفسي النظرية ,التطبيق و التكنولوجيا. عمان:دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

17. عبد السلام، خالد.(2015)."إستراتيجيات الإرشاد النفسي و التربوي لتلاميذ التعليم الثانوية" ، الملتقى التكويني لفائدة مستشاري التوجيه المدرسي يومي 12/11 مارس .الوادي.

18. فنطازي، كريمة .(2011)." الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات ".ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية،عنابة: جامعة باجي مختار.

19. القاضي، يوسف مصطفى و فطيم، لطفي محمد و محمود عطا، حسين عقل.(2002).الإرشاد النفسي و التوجيه التربوية.دط.السعودية:دار المريخ للنشر و التوزيع.

20. قروي، هنية و ضيف الله، ليلى .(2022)."أثر المرافقة النفسية على قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية تخصص علم النفس المدرسي ،الوادي:جامعة الشهيد حمة لخضر

21. قيسي، محمد السعيد.(2015)." المرافقة النفسية".محاضرة مقياس المرافقة النفسية و الإعلام تخصص إرشاد و توجيه، الوادي:جامعة حمة لخضر

22. مرسي، كمال و عودة، محمد .(1986).الصحة النفسية في ضوء علم النفس و الاسلام .ط2.الكويت: دار القلم للنشر و التوزيع.

23. مشاقبة، محمد أحمد.(2015). مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين و الأخصائيين النفسانيين.عمان:دار المناهج للنشر و التوزيع.

24. المليانى، شريفة.(2019)."المرافقة النفسية لتلاميذ الاقسام النهائية الثانوية و تأثيرها على شعورهم بالأنن النفسي".مذكرة ماستر كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية تخصص علم النفس المدرسي، ادرار :جامعة أحمد دروية.

25. منسي، عبد الحنين.(2003).مناهج البحث العملي مجالات التربوية و النفسية.مصر:دار المعرفة الجامعية.

26. المنشور الوزارية رقم 526 المريخ في 20نوفمبر2006 المتعلق بالإجراءات العملية التنظيمية و البيداغوجية الرامية إلى مرافقة أقسام الإمتحانات الرّسمية.

27. منيرة يوسف، بن عبد الله .(دت).مرافقة التلاميذ ذوي الصعوبات في المدارس ذات الأولوية التربوية. مقال في علم النفس.زغوان.

28. يثرب ليزة و آية، مرابط.(2023)."اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو المرافقة النفسية من قبل مستشاري التوجيه". كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية تخصص إرشاد وتوجيه، ورقلة:جامعة قاصدي مرباح.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

مقياس المرافقة النفسية

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسة، حول المرافقة النفسية لمستشاره توجيه من وجهة نظر تلاميذ البكا لوريا، ارجو منكم المساعدة من خلال ملء هذه الاستمارة بكل صدق واهتمام لإنجاز هذه الدراسة مع العلم اجابتكم تستعمل في الإطار العلمي فقط.

ولكم فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: وضع علامة (X) في المكان المناسب

الجنس :

تاريخ الميلاد:

التخصص:

معيد البكا لوريا : نعم ☐ لا ☐

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
1	استشير مستشار التوجيه في مواضيع تخصني			
2	يحرص على ان تجمعني به علاقة طيبة تمتاز بالاحترام المتبادل			
3	يحثني على التصرف بسلوكات حسنة			
4	يشجعني على التطوير من قدراتي ومهاراتي			
5	يساعدني في حل المشكلات التي اتعرض لها			
6	يقوم يتوجيهي وتصحيح اخطائي			
7	يقوم بمساعدتي على تلبية طموحاتي			
8	اتوجه الى مكتبه عندما أحس بعدم الراحة			
9	يصغي لي ولمشكلاتي الاسرية			
10	يصغي لي ولمشكلاتي المدرسية			
11	ينظم حصص للمناقشة والحوار			
12	يصغي لأفكاري ومقترحاتي			
13	يتابع نتائجي ومعدلاتي باستمرار			
14	يساعدني في التغلب على مشكلاتي النفسية			
15	يساعدني في التغلب على مشكلاتي الدراسية			
16	يساعدني على اثبات ذاتي ورفع طموحاتي			
17	يرشدني لبناء مشروع مستقبلي مميز			
18	يساعدني على التخلص من الخوف والقلق والتوتر			
19	يحرص على تعليمي طرق التعامل مع الآخرين			
20	يساعدنا على رفع الثقة بالنفس			

الملحق رقم (2)

نتائج المعالجة الإحصائية

Spss

Fréquences **خصائص عينة الدراسة**

[Jeu_de_données1]

Table de fréquences

حسب الجنس:

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	37	37.0	37.0	37.0
	انثى	63	63.0	63.0	100.0
	total	100.0	100.0	100.0	

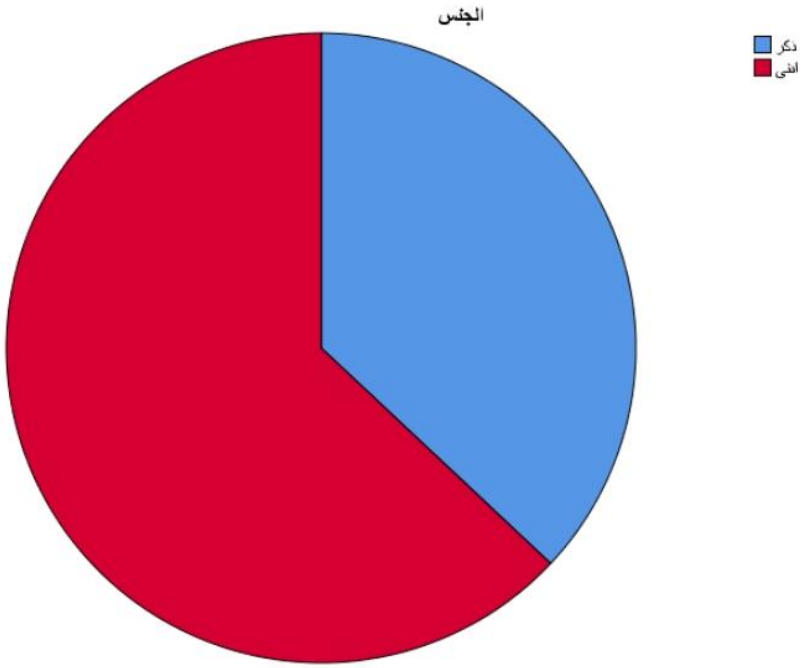

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تجريبية علوم	31	31.0	31.0	31.0
	فلسفة	67	67.0	67.0	98.0
	اقتصاد	2	2.0	2.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

حسب التخصص:

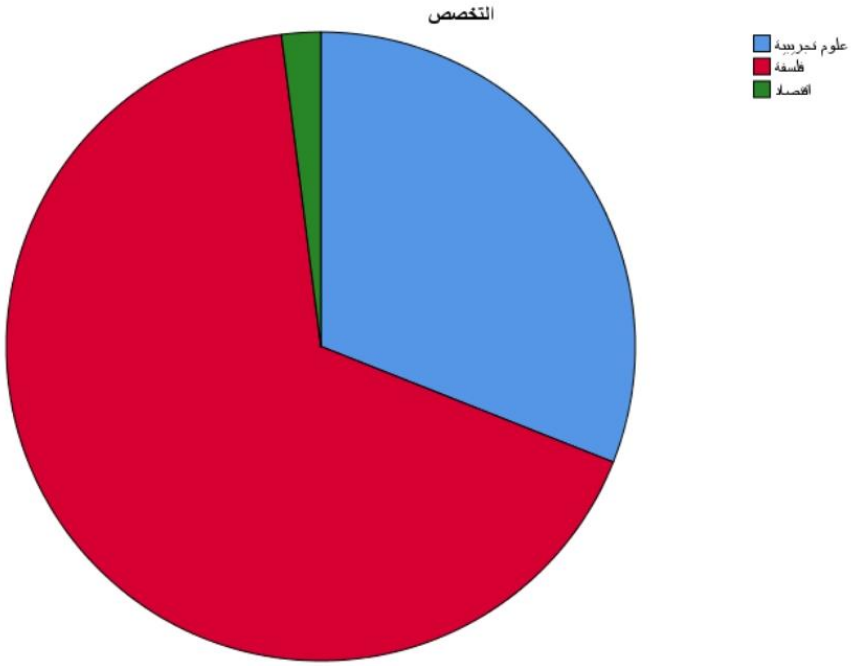

معيد الباكالوريا					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معيد	50	50.0	50.0	50.0
	غير معيد	50	50.0	50.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

حسب الإعادة:

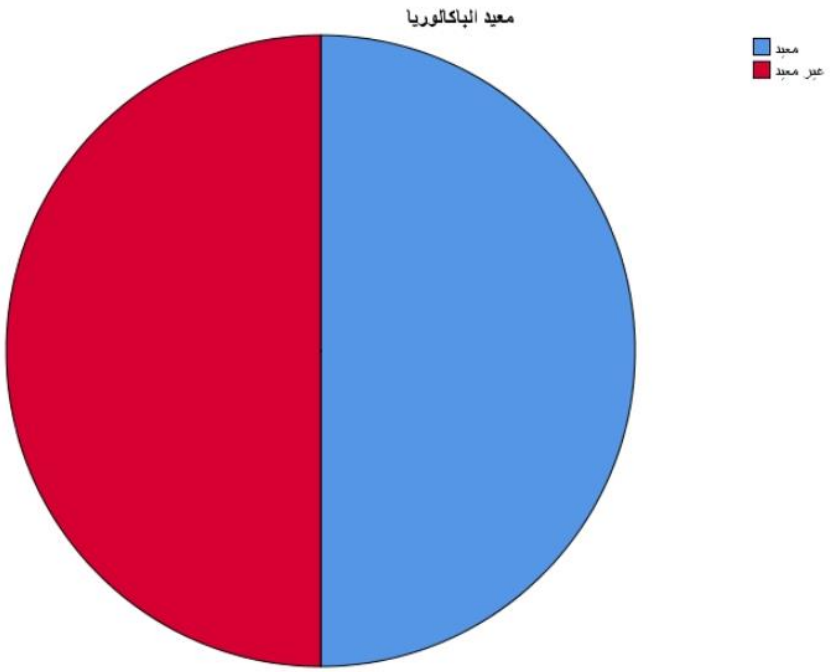

الفرضية الأولى: مستوى المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي من وجهة نظر التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا متوسط

منخفض	متوسط	مرتفع
33-20	46-34	60-47

Descriptives

Statistiques descriptives						
	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
المرافقة النفسية	100	20.00	60.00	4330.00	43.30	8.83805
N valide (liste)	100					

```
T-TEST
  /TESTVAL=40
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ss1
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة النفسية	100	43.3000	8.83805	.88380

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 40					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المرافقة النفسية	3.734	99	.000	3.30000	1.5463	5.0537

الفرضية الثانية: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس المرافقة النفسية بين المعيدين والغير معيدين للباكالوريا :

```
T-TEST GROUPS=معيد الباكالوريا(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ss1
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe					
	الإعادة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة النفسية	معيد	50	42.6800	9.09460	1.28617
	معيد غير	50	43.9200	8.62090	1.21918

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المرافقة النفسية	Hypothèse de variances égales	.792	.376	-.700-	98	.486	-1.24000-	1.77218	-4.75684-	2.27684
	Hypothèse de variances inégales			-.700-	97.721	.486	-1.24000-	1.77218	-4.75697-	2.27697

الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس المرافقة النفسية تبعا لمتغير الجنس:

```
T-TEST GROUPS=الـجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ss1
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة النفسية	ذكر	37	41.6757	10.29308	1.69217
	انثى	63	44.2540	7.79158	.98165

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المرافقة النفسية	Hypothèse de variances égales	2.886	.093	-1.416-	98	.160	-2.57829-	1.82135	-6.19271-	1.03613

	Hypothèse de variances inégales			-1.318-	60.339	.193	-2.57829-	1.95629	-6.49100-	1.33442